

تأثير التغير الجغرافي على المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف " دراسة مقارنة "

د/ محمد محمد السعيد الشحات

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق

د/ هشام ربيع ذكي قورة

رئيس لجنة الاختبارات بالاتحاد المصري للغوص والإنقاذ

التقديم ومشكلة البحث

تهدف الكائنات الحية من سلوكها إلى استمرار ارتقائها، وهي في محاولتها هذه تتعلم أنواعاً متعددة من السلوك، ثم تنتقي بأسلوب فطري لا يكون للوعي والإرادة فيه دوراً واضحاً تلك الأنواع التي تستجيب لإشباع حاجاتها ومتطلباتها.

فالمكانة مصدر تمتع الإنسان، إذ أن صاحب المكانة العالية يتمتع ويعتز بها أنها مصدر رضا نفسي لصاحبها لأنها ترضي أنه، ولأن المكانة أداة لممارسة النفوذ الاقتصادي والاجتماعي والسلطوي يوليها صاحبها أهمية كبيرة، ولأن صاحب المكانة يعرف أهميتها في اكتساب التأثير ولأنه يتمتع نفسياً بها يحاول دائماً المحافظة عليها وحمايتها وتعزيزها، وكلما زادت المكانة قوة ازداد صاحب المكانة تمتعاً بها وحرصاً على حمايتها وتقديرها وبالمقابل تفرض المكانة على صاحبها التزامات وسلوكيات محددة وعدم العمل بها يمكن أن يؤثر على المكانة ويشكك بها فالفائدة تفض على صاحبها أوضاع وسلوكيات معينة.

وتوصلت دراسة " داتس وكيلي **Dates and Killey** " على طلاب جامعيين، أن الفرد الذي يتمتع بمكانة عالية، يتمتع بالاستقلالية والجاذبية في جماعته وهذه المكانة التي يدركها هي نتيجة امتلاكه لخصائص معينة كالسمعة والدخل ونوع المهنة والمهارات والقدرات التي يتميز بها على الآخرين. وهناك نوعان من المكانة ، مكانة مكتسبة وهي التي يحصل عليها الفرد من خلال مجهوداته وانجازاته وتسمى بالمكانة المكتسبة.

أما النوع الثاني فهي المكانة الرسمية وهي التي فرضت نفسها على الفرد كالسن والجنس وتسمى بالمكانة الرسمية.

ويشير " صبحي محمد قنوص " (٢٠٠٠م) إلى أن المكانة تتحدد بالمجتمع ، وتستخلص من البناء الاجتماعي الذي يسقطه المجتمع على الفرد ، فالمكانة الاجتماعية من وجهة نظر علماء الاجتماع لا تتحقق للفرد إلا إذا اعترف له بقية أفراد المجتمع بهذه المكانة.

وتفسر النظرية الوظيفية المكانة الاجتماعية على أساس أن الجماعات تنتظم حول بعض المراكز التي تحقق الاحتياجات الجوهرية التي يتطلبها الكيان الاجتماعي المنظم، ونظراً لتفاوت قيمة المراكز بداخل المجتمع يتكون نظاماً من التسلسل تنتظم فيه هذه المراكز بطريقة تدرجية تبعاً لأهميتها وقيمتها.

وتؤكد دراسة " هوللندنج شيد ويردريك Haling Sheal and Redrik " أن الاحساس بالمكانة الوطنية يؤدي إلى الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية، ولهذا فإن ضمان المكانة الاجتماعية العالية بين أفراد المجتمع يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس ويحصل الفرد من خلالها على قوة الإرادة والشعور بالمزيد من التعبير عن آرائه وأفكاره.

ويرى الباحثان أن جميع المكانات الاجتماعية لها أدوار معينة إلا أن ذلك لا يساعد في معرفة مكانة الفرد من خلال أفعاله، كونه قد لا يتمكن من الشعور بمكانته الحقيقية.

ويشير كلاً من "خير الدين عويس ، عصام الهاللي" (٢٠١٠م) إلى أن الرياضة كظاهرة اجتماعية من أهم المؤسسات الاجتماعية ذات التأثير في المجتمع حيث تنفذ إلى كل المستويات الاجتماعية والطبقية في المجتمع، فهي من الوثائق الهامة داخل المجتمعات الأوربية حيث تهتم الدول المتقدمة بالرياضة اهتماماً واضحاً وكبيراً، لما لها من تأثير على المجتمع، فكل ما يحدث في المجال الرياضي هو صورة مصغرة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وكل ما يحدث في المجتمع له صدى حقيقي وفعال في المجال الرياضي، كما أن الرياضة تساعد على نمو المجتمع اقتصادياً وثقافياً.

وتعد رياضة السباحة بالزعانف بوجه خاص وليدة والتي يختص بها الاتحاد المصري للغوص والانقاذ الذي أنشأ في ثمانينات القرن الماضي، ولكنها حازت على مكانة خاصة داخل أندية مصر حيث تسارع أولياء أمور السباحين الصغار لإلحاق سباحيهم في هذه اللعبة الفريدة والجديدة، كما بدأ ممارسيها بشعور مكانة أخرى كونهم سباحين وأيضاً مستخدمي أداة (زعانف)، وكان لاشتراك معظم الأندية في مسابقات كأس مصر بالغ الأثر في الشعور بمكانة الأبطال لدى السباحين، ولكن كل ذلك كان مجرد أحاديث بين الباحثان والسباحين كون الباحثان أحدهما رئيس لجنة الاختبارات بالاتحاد المصري للغوص والإنقاذ والأخر مدرب

إنقاذ بالاتحاد المصري للغوص والإنقاذ وكذا مدرب بالاتحاد الدولي للإنقاذ، ومدرب عام سباحة الزعانف والمونو.

ومن خلال ما سبق وفي حدود علم الباحثين وبعد الاطلاع على الدراسات المرجعية، اتضح لهما أنه لا توجد دراسة أجريت علي تأثير التغير الجغرافي و المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف، تلك الرياضة الوليدة والمتسارعة في النمو العددي ومن هنا جاءت فكرة الدراسة حتى يستطيع القائمين على عملية التدريس والتدريب والإدارة محاولة استخدام نتائج هذه الدراسة للتعرف على كيفية التعامل مع سباحي الزعانف وحل مشكلاتهم المجتمعية لضمان سلامة السباحين المجتمعية والارتقاء بمستوى اللعبة الوليدة.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على تأثير التغير الجغرافي على مستوى المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هو مستوى المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف بالفرق عينة الدراسة؟
- ٢- توجد أو لا توجد فروق في المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف بين المواقع الجغرافية قيد الدراسة؟

مصطلحات الدراسة:

المكانة الاجتماعية Social Status :

"الوضع الذي يشغله الشخص أو الأسرة أو الجماعة القرابية في النسق الاجتماعي بالنسبة للآخرين، وقد يحدد هذا الوضع الحقوق والواجبات وأنواع السلوك الأخرى بما في ذلك طبيعة ومدى العلاقة بأشخاص آخرين لهم مكانات مختلفة"؟

الدراسات المرجعية:

- دراسة " الشيماء محمد إبراهيم" (٢٠١١م) هدفت إلى التعرف على المكانة الاجتماعية للعاملين بالمجال الرياضي في إطار النسق الاجتماعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة تكونت من (٧١٦) فرداً. كانت أهم النتائج أن المهن السياسية والإدارية ذات المسئولية العالية والدخل المرتفع والسلطة والنفوذ الكبير، والمستوى التعليمي والثقافي المتميز احتلت المكانة الاجتماعية العليا داخل النسق الاجتماعي.
- دراسة: " سامية أحمد علي فرغلي" (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى التحليل النظري لمفهوم المكانة المهنية للمعلم وعلاقته بالمفاهيم الأخرى التي تتشابه معه كالدور، الهيبة والطبقة،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٧٠) فرداً وتحلي بعض الصحف مثل الأهرام العام (٢٠٠٥م). وكانت أهم النتائج أن المعلمين على وعي تام بضرورة التعليم في مصر ومع ذلك يرفضون رفضاً قاطعاً لأن يتوارث أبناءهم مهنية التعليم بسبب ضعف راتب المعلم والاستهانة بكرامة المعلم.

- دراسة " عبد الرحمن جمعة الكبيسي وبديرة مبارك المعماري ومحمود مصطفى قمبر" (٢٠٠١م) وهدفت إلى التعرف على المكانة الاجتماعية للمعلم بدولة قطر، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٤٤١٧) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ في كافة مراحل التعليم. وكانت أهم النتائج أن معظم المعلمين لا يلقون التقدير المناسب سواء من سلطات تعليمية أو الجماهير الشعبية مثلما باقي الوظائف مثل الأطباء والمهندسون والضابط...إلخ.

- دراسة "عصام الهلالي" (١٩٩٦م) وهدفت إلى التعرف على المكانة الاجتماعية لمدرسي التربية الرياضية داخل النسق الاجتماعي للمجتمع وداخل شريحة المدرسين"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجرى الباحث الدراسة على عينة بلغت (٢١٦) مدرساً للمرحلة الاعدادية، (٢٧٧) مدرساً للمرحلة الثانوية ليصبح إجمالي العينة (٤٩٣) مدرساً. وكانت أهم النتائج أن مدرس التربية الرياضية احتل الترتيب الثاني عشر للمكانة ضمن شريحة المدرسين من وجهة نظر مدرسو المواد المختلفة، والترتيب الرابع عشر "الأدنى" من وجهة نظر الطبقة العليا والطبقة المتوسطة والعليا والترتيب الحادي عشر من وجهة نظر الطبقة المتوسطة والمتوسطة الدنيا والدنيا.

- دراسة " أ.س. سوهي A.S.Sohy" (٢٠٠٩م) وهدفت إلى التعرف على المكانة الاجتماعية لصفوة الرياضيين الهنود في ضوء التطور والحراك الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وبلغت عينة الدراسة (١٨٠) رياضياً يمثلون سبعة أنواع من الرياضات. وكانت أهم النتائج أن معظم الرياضيين كانوا من الطبقة العليا في ظل النظم الطائفية التقليدية.

- دراسة "فولدس جي.إس. G.S Foldes" (٢٠٠٩م) هدفت إلى التعرف على المكانة الاجتماعية والحراك لصفوة الرياضيين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٩٤) رياضياً في الفترة ما بين (١٩٨٠-١٩٩٦م) وعلى (٨٦٣) رياضياً في الفترة من (١٩٧٦-١٩٨٤م) رياضياً تقاعدياً عن الرياضة. وكانت أهم النتائج

أن العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية تؤثر فى مكانة الرياضيين ووجود فروق فى المكانة بين الرياضيين الذين مازالوا يمارسون الرياضة وبين الذين تركوا الرياضة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، حيث اختار الباحثان (٨٩) من سباحي الزعانف المسجلين فى الاتحاد المصري للغوص والانقاذ والذى تتراوح أعمارهم من ١٤-١٦ سنة لإجراء الدراسة (الأساسية)، كما تم اختيار (١٥) سباحاً أيضاً مسجلين فى الاتحاد المصري للغوص والانقاذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية ليصبح إجمالي عينة الدراسة (١٠٤) سباح.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

العدد	نوع العينة
١٥	الاستطلاعية
٨٩	الأساسية
١٠٤	الاجمالي

أدوات جمع البيانات:

قام الباحثان بعمل مسح مرجعي للمراجع العلمية والمقاييس التى تناولت المكانة الاجتماعية وتم الاتفاق على استخدام مقياس **بشرى عبد المجيد** مع إعادة إنتاجه لينتاسب مع العينة والهدف ثم تم تحديد المحاور الخاصة بالمقياس وعرضها على السادة الخبراء. مرفق (١) فى صورته المبدئية مرفق (٢)، وذلك لتحقيق الصدق الظاهري بهدف التعرف على :

- ١- صلاحية العبارات .
- ٢- مناسبة أبعاد المقياس.
- ٣- مناسبة صياغة العبارات.
- ٤- مناسبة الاستجابة الثلاثية.

شروط الخبراء:

١- أن يكون حاصلاً على درجة دكتوراه الفلسفة في مجال علم الاجتماع والاجتماع الرياضي.

٢- أن يكون له خبرة في مجال المكانة الاجتماعية.

قام الباحثان بتفريغ استمارات استطلاع رأي الخبراء ونتائجها فيما يلي:

جدول (٢) آراء الخبراء في محاور المقياس

م	المحور	النسبة المئوية
١	المحور الانفعالي	١٠٠ %
٢	المحور الاجتماعي	١٠٠ %
٣	المحور البدني	١٠٠ %
٤	المحور العقلي	١٠٠ %
٥	المحور الأخلاقي	١٠٠ %
٦	المحور الاقتصادي	١٠٠ %

يتضح من جدول (٢) موافقة السادة الخبراء على محاور المقياس مع اقتراح الآتي:

- إضافة بعض السادة الخبراء تعديلاً لعبارة واحدة في محور المكانة الأخلاقية وقد راعى الباحثان في صياغة العبارات ما يلي :

١- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

٢- ألا توحى العبارات بنوع الاستجابة.

٣- لا تشمل العبارة على أكثر من معنى (الأزدواجية).

وقد بلغ مجموع العبارات (٤٣) عبارة موزعة على ٦ محاور كما يوضحها جدول رقم (٣).

جدول (٣)

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الانفعالي	٩
٢	المحور الاجتماعي	٧
٣	المحور البدني	٦
٤	المحور العقلي	٨
٥	المحور الأخلاقي	٨
٦	المحور الاقتصادي	٥

٤٣	المجموع
----	---------

التقدير الكيفي للعبارات:

قام الباحثان بعمل التعديل المقترح من السادة الخبراء والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) العبارة المعدلة في محور المكانة الأخلاقية

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٥	احترام الآخرين وعدم الاستخفاف بهم	احترام الآخرين

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتوزيع عبارات المقياس عشوائياً لعرض المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٥) سباح من سباحي الزعانف والمونو. صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحثان بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الكلية الذي تنتمي إليه هذه العبارة، ثم درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس كما توضح الجداول التالية نتائج هذه المعاملات. جدول (٥) معامل ارتباط كل عبارة في المحور الأول (المكانة الانفعالية) ودرجة المحور

م	العبارات	معاملات الارتباط ودالاتها
١	الاتزان الانفعالي في المواقف التدريبية المختلفة.	*٠.٦١٨
٢	مواجهة المواقف الحرجة أثناء التدريب والمنافسات	*٠.٧٠٧
٣	مستوى الحساسية عند التعرض للنقص من الآخرين.	*٠.٧٩٠
٤	البحث عن التسلية والترفيه.	٠.٥٥١
٥	سهولة تقلب المزاج.	٠.٢٠٩
٦	القدرة على التحمل والصبر أثناء التدريب والمنافسات.	*٠.٩٠٧
٧	الشعور بالمسؤولية في المنافسات.	*٠.٦١١
٨	ترك التدريب أو المنافسات بمجرد ظهور مشكلة معينة.	٠.٦٣
٩	الإرادة وقوة العزيمة.	*٠.٦٦٠

دلالة معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٨٠

جدول (٦) معامل ارتباط كل عبارة في المحور الثاني (المكانة الاجتماعية) ودرجة المحور

م	العبارات	معاملات الارتباط ودلالاتها
١	المعرفة بأصول تكوين صداقات داخل الفريق وخارجه.	*٠.٦١٩
٢	مستوى المشاركة في الحديث عند الاجتماع بزملائي في الفريق.	*٠.٨٦١
٣	جذب انتباه الآخرين عند الحديث في موضوع معين.	*٠.٦٠١
٤	محبة زملائي في الفريق وتبادل الثقة معهم.	*٠.٧١١
٥	بذل كل الجهد في سبيل المصلحة العامة للفريق.	*٠.٨٢٣
٦	التفكير بمشاكل زملائي في الفريق.	*٠.٧٧٩
٧	الشعور بالغيرة بين أعضاء فريقي.	٠.٤٠٢

دلالة معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٨٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) دالة عند مستوى ٠.٠٥ وأن قيم معامل الارتباط للعبارة (٧) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمتها ٠.٤٠٢.

جدول (٧) معامل ارتباط كل عبارة في المحور الثالث (المكانة البدنية) ودرجة المحور

م	العبارات	معاملات الارتباط ودلالاتها
١	مستوى النشاط والحيوية البدنية والمهارية.	*٠.٩١٨
٢	الحفاظ على النظافة والمظهر الخارجي.	*٠.٨٩١
٣	الشعور بالتعب والإجهاد.	*٠.٧٨٣
٤	الشكل الخارجي للجسم وتناسقه.	*٠.٨٦٧
٥	تناول الغذاء الصحي والمناسب.	٠.٧٠٣
٦	المظهر الجيد لشكل عضلات الجسم.	٠.٣١٠

دلالة معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٨٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) دالة عند مستوى ٠.٠٥، حيث تراوحت قيم (ر) ما بين (٠.٧٠٣، ٠.٩١٨) وأن قيم معامل الارتباط للعبارة (٦) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت ٠.٣١٠.

جدول (٨) معامل ارتباط كل عبارة في المحور الرابع (المكانة العقلية) ودرجة المحور

م	العبارات	معاملات الارتباط ودلالاتها
١	القدرة على حل مشكلات زملائي في الفريق.	*٠.٧٣٢
٢	سرعة البديهة واتخاذ القرار.	*٠.٩٠٣
٣	النظرة الثاقبة للأمور.	*٠.٥٠٣
٤	التحصيل العلمي والدراسي.	*٠.٧٢٣
٥	تنفيذ مهام التدريب بطريقة مميزة عن الآخرين.	*٠.٦٤٥
٦	التفكير جيدا قبل بدء الأداء.	٠.٤١٢
٧	المبدئية في القول والفعل.	*٠.٨٤١
٨	القدرة على المشاركة في وضع خطط المنافسات.	*٠.٨٨٧

دلالة معامل الارتباط عند مستوى $0.05 = 0.080$

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨) دالة عند مستوى 0.05 حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٦٤٥-٠.٩٠٣) وأن قيم معامل الارتباط للعبارتين (٣، ٦) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت ما بين (٠.٤١٢-٠.٥٠٣)

جدول (٩) معامل ارتباط كل عبارة في المحور الخامس (المكانة الأخلاقية) ودرجة المحور

م	العبارات	معاملات الارتباط ودلالاتها
١	الالتزام بأداء المهام التدريبية والتنافسية المطلوبة.	*٠.٧٥٣
٢	انتقاد زملائي في الفريق بطريقة موضوعية.	*٠.٨٦٢
٣	الاحتفاظ بأسرار زملائي في الفريق.	*٠.٩٣٠
٤	الوفاء بالوعد.	*٠.٦٥٧
٥	احترام الآخرين.	*٠.٧٦١
٦	عدم التدخل في شئون زملائي بالفريق إلا إذا طلب مني ذلك	*٠.٨٤١
٧	الاعتماد على زملائي .	٠.٥٥١
٨	التمسك بالمعتقدات وعدم التخلي عنها	*٠.٨٤٣

دلالة معامل الارتباط عند مستوى $0.05 = 0.080$

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨) دالة عند ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة (ر) ما بين (٠.٦٥٧-٠.٩٣٠) وأن قيم معامل الارتباط للعبارة (٧) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت ٠.٥٥١.

جدول (١٠) معامل ارتباط كل عبارة في المحور السادس (المكانة الاقتصادية) ودرجة المحور

م	العبارات	معاملات الارتباط ودالاتها
١	وسائل الراحة بالمنزل	*٠.٧٠٥
٢	امتلاك الأموال.	*٠.٦٠٧
٣	مستوى الحي الذي أسكن فيه.	٠.٦٦٧
٤	امتلاك المعادن الثمينة.	*٠.٤٥٣
٥	اغتنام الفرص لتحقيق المصالح الشخصية.	٠.٣٥١

دلالة معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٨٠

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات (١، ٢، ٣، ٨) دالة عند ٠.٠٥ حيث تراوحت قيمة (ر) ما بين (٠.٦٠٧ - ٠.٧٠٥) وأن قيم معامل الارتباط للعبارة (٤، ٥) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت بين (٠.٣٥١، ٠.٤٥٣) حساب زمن المقياس:

تم حساب المتوسط الحسابي لأدنى زمن للإجابة وأقصى زمن للإجابة بالدقيقة كانت كالتالي:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{أدنى زمن} + \text{أقصى زمن}}{2} = \frac{2.53 + 3.267}{2} = 2.9 \text{ دقائق}$$

ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح تلك نتائج .

جدول (١١)

م	المحاور	معاملات الارتباط ودالاتها
١	المكانة الانفعالية.	*٠.٨١٩
٢	المكانة الاجتماعية	*٠.٩٠٣
٣	المكانة البدنية	*٠.٧٥٣
٤	المكانة العقلية	*٠.٨١٠

٥	المكانة الأخلاقية	*٠.٨٥٣
٦	المكانة الاقتصادية	*٠.٧٩٩

دلالة معامل الارتباط عند مستوى $0.05 = 0.080$

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.05 حيث تراوحت ما بين (٠.٧٠٢-٠.٩٠٣) مما يدل على ثبات المقياس.
الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق المقياس في صورته النهائية. مرفق (٤) والذي يتكون من (٣٣) عبارة موزعة على (٦) ستة محاور وذلك على عينة الدراسة الأساسية والتي بلغت (٨٩) سباح من سباحي الزعانف والمونو في نادي الشرقية ونادي الشحن ببورسعيد ونادي المنصورة ونادي وادي دجلة بالقاهرة.
المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط.

- الانحراف المعياري. - معامل الارتباط (ر).

- اختبار كا^٢. - اختبار ف

- أقل فرق معنوي I.S.D

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: " ما هي أبعاد مقياس المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف:"

جدول (١٢) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والاهمية النسبية وقيمة كا^٢ لآراء عينة البحث في محاور مقياس المكانة الاجتماعية

م	العبارات	أعلى منهم		مثالهم		أقل منهم		الوزن النسبي	الاهمية النسبية	كا ^٢
		%	ك	%	ك	%	ك			
المحور الأول: المكانة الانفعالية										
١	الاتزان الانفعالي في المواقف التدريبية المختلفة.	١٩	٧٩.١٧	٣	١٢.٥٠	٢	٨.٣٣	٦٥	٩٠.٢٨	*٢٢.٧٥
٢	مواجهة المواقف الحرجة أثناء التدريب والمنافسات	١٨	٧٥.٠٠	٥	٢٠.٨٣	١	٤.١٧	٦٥	٩٠.٢٨	*١٩.٧٥
٣	مستوى الحساسية عند التعرض للنقص من الآخرين.	٢٠	٨٧.٥٠	٣	١٢.٥٠	١	٤.١٧	٦٧	٩٣.٠٦	*٢٧.٢٥
٤	القدرة على التحمل والصبر أثناء التدريب والمنافسات.	٢٠	٨٣.٣٣	٤	١٦.٦٧	٠	٠.٠٠	٦٨	٩٤.٤٤	*١٠.٦٧
٥	الشعور بالمسئولية في المنافسات.	١٩	٧٩.١٧	٤	١٦.٦٧	١	٤.١٧	٦٦	٩١.٦٧	*٢٣.٢٥

٦	الإرادة وقوة العزيمة.	١٨	٧٥.٠٠	٤	١٦.٦٧	٢	٨.٣٣	٦٤	٨٨.٨٩	*١٩.٠٠
---	-----------------------	----	-------	---	-------	---	------	----	-------	--------

المحور الثاني: المكانة الاجتماعية

١	المعرفة بأصول تكوين صداقات داخل الفريق وخارجه.	١٩	٧٩.١٧	٣	١٢.٥٠	٢	٨.٣٣	٦٥	٩٠.٢٨	*٢٢.٧٥
٢	مستوى المشاركة في الحديث عند الاجتماع بزملائي في الفريق.	١٧	٧٠.٨٣	٥	٢٠.٨٣	٢	٨.٣٣	٦٣	٨٧.٥٠	*١٥.٧٥
٣	جذب انتباه الآخرين عند الحديث في موضوع معين.	٢١	٨٧.٥٠	٢	٨.٣٣	١	٤.١٧	٦٨	٩٤.٤٤	*٣١.٧٥
٤	محبة زملائي في الفريق وتبادل الثقة معهم.	٢٠	٨٣.٣٣	٣	١٢.٥٠	١	٤.١٧	٦٧	٩٣.٠٦	*٢٧.٢٥
٥	بذل كل الجهد في سبيل المصلحة العامة للفريق.	١٩	٧٩.١٧	٤	١٦.٦٧	١	٤.١٧	٦٦	٩١.٦٧	*٢٣.٢٥
٦	التفكير بمشاكل زملائي في الفريق.	١٦	٦٦.٦٧	٦	٢٥.٠٠	٢	٨.٣٣	٦٢	٨٦.١١	*١٣.٠٠

المحور الثالث: المكانة البدنية

١	مستوى النشاط والحيوية البدنية والمهارية.	١٨	٧٥.٠٠	٤	١٦.٦٧	٢	٨.٣٣	٦٤	٨٨.٨٩	*١٩.٠٠
٢	الحفاظ على النظافة والمظهر الخارجي.	١٦	٦٦.٦٧	٧	٢٩.١٧	١	٤.١٧	٦٣	٨٧.٥٠	*١٤.٢٥
٣	الشعور بالتعب والإجهاد.	١٧	٧٠.٨٣	٥	٢٠.٨٣	٢	٨.٣٣	٦٣	٨٧.٥٠	*١٥.٧٥
٤	الشكل الخارجي للجسم وتناسقه.	١٨	٧٥.٠٠	٤	١٦.٦٧	٢	٨.٣٣	٦٤	٨٨.٨٩	*١٩.٠٠
٥	تناول الغذاء الصحي والمناسب.	٢١	٨٧.٥٠	٢	٨.٣٣	١	٤.١٧	٦٨	٩٤.٤٤	*٣١.٧٥

* قيمة ٢١ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩

تابع جدول (١٢) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والاهمية النسبية وقيمة ٢١ لآراء عينة البحث في محاور

مقياس المكانة الاجتماعية

م	العبارات	أعلى منهم		مثلهم		أقل منهم		الوزن النسبي	الاهمية النسبية	٢١
		ك	%	ك	%	ك	%			

المحور الرابع: المكانة العقلية

١	القدرة على حل مشكلات زملائي في الفريق.	١٩	٧٩.١٧	٣	١٢.٥٠	٢	٨.٣٣	٦٥	٩٠.٢٨	*٢٢.٧٥
٢	سرعة البديهة واتخاذ القرار.	٢١	٨٧.٥٠	٢	٨.٣٣	١	٤.١٧	٦٨	٩٤.٤٤	*٣١.٧٥
٣	التحصيل العلمي والدراسي.	١٩	٧٩.١٧	٤	١٦.٦٧	١	٤.١٧	٦٦	٩١.٦٧	*٢٣.٢٥
٤	تنفيذ مهام التدريب بطريقة مميزة عن الآخرين.	١٨	٧٥.٠٠	٥	٢٠.٨٣	١	٤.١٧	٦٥	٩٠.٢٨	*١٩.٧٥
٥	المبدئية في القول والفعل.	١٩	٧٩.١٧	٣	١٢.٥٠	٢	٨.٣٣	٦٥	٩٠.٢٨	*٢٢.٧٥
٦	القدرة على المشاركة في وضع خطط المنافسات.	٢٠	٨٣.٣٣	٣	١٢.٥٠	١	٤.١٧	٦٩	٩٥.٨٣	*٢٧.٢٥

المحور الخامس: المكانة الاخلاقية

١	الالتزام بأداء المهام التدريبية والتنافسية المطلوبة.	١٩	٧٩.١٧	٤	١٦.٦٧	١	٤.١٧	٦٦	٩١.٦٧	*٢٣.٢٥
٢	انتقاد زملائي في الفريق بطريقة موضوعية.	١٩	٧٩.١٧	٣	١٢.٥٠	٢	٨.٣٣	٦٥	٩٠.٢٨	*٢٢.٧٥
٣	الاحتفاظ بأسرار زملائي في الفريق.	٢٠	٨٣.٣٣	٤	١٦.٦٧	٠	٠.٠٠	٦٨	٩٤.٤٤	*١٠.٦٧
٤	الوفاء بالوعود.	١٩	٧٩.١٧	٣	١٢.٥٠	٢	٨.٣٣	٦٥	٩٠.٢٨	*٢٢.٧٥
٥	احترام الآخرين.	٢٠	٨٣.٣٣	٣	١٢.٥٠	١	٤.١٧	٦٧	٩٣.٠٦	*٢٧.٢٥
٦	عدم التدخل في شؤون زملائي بالفريق إلا إذا طُلب مني ذلك	١٧	٧٠.٨٣	٢	٨.٣٣	٥	٢٠.٨٣	٦٠	٨٣.٣٣	*١٥.٧٥
٧	التمسك بالمعتقدات وعدم التخلي عنها	١٧	٧٠.٨٣	٤	١٦.٦٧	٣	١٢.٥٠	٦٢	٨٦.١١	*١٥.٢٥

المحور السادس: المكانة الاقتصادية

١	و سائل الراحة بالمنزل	٢١	٨٧.٥٠	٢	٨.٣٣	١	٤.١٧	٦٨	٩٤.٤٤	*٣١.٧٥
٢	امتلاك الأموال.	٢٠	٨٣.٣٣	٣	١٢.٥٠	١	٤.١٧	٦٩	٩٥.٨٣	*٢٧.٢٥
٣	مستوى الحي الذي أسكن فيه.	١٩	٧٩.١٧	٤	١٦.٦٧	١	٤.١٧	٦٦	٩١.٦٧	*٢٣.٢٥

* قيمة كا ٢١ عند مستوى معنوية ٠.٠٥=٩.٤٩

يتضح من جدول رقم (١٢) معدل التكرار والوزن النسبي والأهمية النسبية وكا ٢١ لمقياس المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف، حيث تراوحت قيم كا ٢١ المحسوبة لعبارات المحور الأول (المكانة الانفعالية) ما بين (١٠.٦٧ ، ٢٧.٢٥) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب، وهي جميعها أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية التي تبلغ (٩.٤٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما تراوحت قيمة كا ٢١ المحسوبة لعبارات المحور الثاني (المكانة الاجتماعية) بين (١٣.٠٠ ، ٣١.٧٥) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وهي جميعاً أكبر من كا ٢١ الجدولية والتي تبلغ (٩.٤٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأيضاً تراوحت قيم كا ٢١ المحسوبة لعبارات المحور الثالث (المكانة البدنية) ما بين (١٤.٢٥ ، ٣١.٧٥) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وهي أيضاً قيم أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية، وكذلك قيم كا ٢١ المحسوبة لعبارات المحور الخامس (المكانة الأخلاقية) حيث تراوحت ما بين (١٠.٦٧ ، ٢٧.٢٥) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وجميعها أيضاً أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية، وأخيراً يتضح قيمة كا ٢١ المحسوبة لعبارات المحور السادس (المكانة الاقتصادية) حيث تراوحت بين (٢٣.٢٥ ، ٣١.٧٥) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وهي جميعها أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية، وفي هذا الصدد وبهذه النتائج يشير الباحثان إلى أن قيمة كا ٢١ لعبارات المقياس ميعها تدل على قوة المقياس لعملية المكانة الاجتماعية حيث يرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن ممارسة الألعاب المستحدثة توفر فرصاً لممارسيها للحصول على مكانة اجتماعية داخل النسق الاجتماعي وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه

نتائج "الشيءاء محمد إبراهيم" (٢٠١١م) (٢) حيث احتلت المهن السياسية والإدارية وذات المستوى التعليمي المرتفع المكانة الاجتماعية الكبرى داخل النسق الاجتماعي، كما تتفق هذه النتائج مع ما ذكره "خير الدين عويس وعصام الهاللي" (٢٠١٠م) (٣) إلى أن الرياضة كظاهرة اجتماعية من أهم المؤسسات ذات التأثير في المجتمع والتي تفتح آفاق وتوفر فرص الحصول على مكانات اجتماعية وفقاً للميول والرغبات، كما تتفق هذه النتائج مع ما ذكره "شورت ، ستورد" (١٩٦٥م) إلى أن المكانة مصدر تمتع الإنسان، ومن خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها يتضح مناسبة المقياس ومناسبة أبعاده وعباراته وبذا يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول.

ثانياً: مناقشة التساؤل الأول والذي ينص على " ما مستوى المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف للفرق عينة الدراسة؟":

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيم نسبة التكرار لعبارات المحور الأول (المكانة الانفعالية) لاختيار (أعلى منهم) تراوحت ما بين (٧٥.٠٠ ، ٨٧.٥)، و(مثلهم) (١٢.٥ ، ٢٠.٨٣)، و(أقل منهم) (٣٢.٠٠) لأقل قيمة وأكبر قيمة في المقياس الثلاثي على الترتيب كما تراوحت قيم الوزن النسبي ما بين (٦٤ ، ٦٨) وقيم الأهمية النسبية ما بين (٨٨.٨٩ ، ٩٤.٤٤) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "هولينيك شيد ويريدريك" (١٥) التي تؤكد أن مكانة المكانة الاجتماعية العالية يؤدي إلى زيادتها الثقة بالنفس ويحصل الفرد من خلالها على قوة الإرادة.

ويعلل الباحثان ذلك بأن تفرد هؤلاء السباحين وحصولهم على أنظار باقي لاعبي الرياضات الأخرى كأول من مارس هذه الرياضة داخل تلك المؤسسة الأمر الذي أعطى حافز ودافع انفعالي لصورة عالية لهم. وتتراوح قيم نسبة التكرار لعبارات المحور الثاني (المكانة الاجتماعية) لاختيار (أعلى منهم) ما بين (٦٦.٦٧ ، ٨٧.٥٠) وقيم تكرار (مثلهم) ما بين (٨.١٣ ، ٢٥.٠٠) وقيم تكرار (أقل منهم) (٤.١٧ ، ٨.٣٣) وتراوحت قيم الوزن النسبي ما بين (٦٢ ، ٦٨) وقيم الأهمية النسبية ما بين (٨٦.١١ ، ٩٤.٤٤) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه "صبي محمد قنوص" (٢٠٠٠م) (٥) إلى أن المكانة تتخذ بالمجتمع، وتستخلص من البناء الاجتماعي الذي يسقطه المجتمع على الفرد الشاغل بها، فالمكان الاجتماعي من وجهة نظر علماء الاجتماع لا تتحقق للفرد إلا إذا اعترف له بقيمة أفراد المجتمع بهذه المكانة، ويرى الباحثان أن تلك النتائج قد أثبتت تباعاً لما حققه هؤلاء السباحين حيث أنهم قد اشتركوا في مسابقات كأس مصر بعد تسجيلهم بالاتحاد المصري للغوص والإنقاذ مباشرة، واستحوذ هذا الحدث على أنظار أعضاء الجمعية العمومية للأندية والذين بدأوا في السؤال عن اللعبة وكيف حقق هؤلاء السباحين هذا

الانجاز فى وقت قياسي مما ساعد هؤلاء السباحين بالشعور بمكانتهم الاجتماعية داخل تلك الأندية والتي تعتبر مؤسسة اجتماعية هامة.

وتتراوح قيم نسبة التكرار لعبارات المحور الثالث (المكانة الجسمية) لأختيار (أعلى منهم) ما بين (٦٦.٦٧ ، ٨٧.٥٠)، وتراوحت قيم لاختيار (مثلهم) ما بين (٨.٣٣ ، ٩٠.١٧) وتراوحت (قيمة أقل) منهم ما بين (٤.١٧ ، ٨.١١) كما تراوحت قيمة الوزن النسبي ما بين (٦٣ ، ٦٨) وتراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين (٨٧.٥ ، ٩٤.٤٤) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه "داتس وكيلس" (٩) والتي اشارت إلى أن الفرد الذى يتمتع بمكانة عالية بالجاذبية وذلك نتيجة امتلاكه لخصائص معينة كالقدرات التى يميز بها عن الآخرين، ويعزى الباحثان ذلك كون تلك الأندية ليس لها مشاركات دائمة أو بشكل سابق فى سباقات الألعاب الأخرى علي مستويات كأس مصر والحصول علي نتائج متقدمة وبسؤال بعض السباحين أثناء التطبيق كان رد بعضهم أن جميع الألعاب لا تبالي فى بعض الأحيان بالوزن أو شكل الجسم إلا أن السباحة بالزعانف كان أول شروطها الشكل المتناسق للجسم على حد تعبيرهم ويشير هنا الباحثان كون اللاعبين يمارسون السباحة داخل الماء وإحماء ولياقة بدنية خارج الماء مما جعلهم يشعرون بتفرد الحالة البدنية لهم.

وتراوحت قيم نسبة التكرار لعبارات المحور الرابع (المكانة العقلية) لاختيار (أعلى منهم) ما بين (٧٥.٠٠ ، ٨٧.٥) وتراوحت قيمة تكرار اختيار (مثلهم) ما بين (٨.٣٣ ، ٢٠.٨٣) وتراوحت قيم تكرار اختيار (أقل منهم) ما بين (٤.١٧ ، ٨.٣٣) وتراوحت قيمة الوزن النسبي ما بين (٦٥ ، ٦٩) وتراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين (٩٠.٢٨ ، ٩٥.٨٣) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة " داتس وكيلي **Datth and Kely** (٩) وكذلك مع دراسة " هولينك شيد ويريدريك **Holing and Redrik** (١٥) والتي تشير إلى أن المكانة الاجتماعية العالية بين أفراد المجتمع يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس كما يحصل الفرد من خلالها على قوة الإرادة والشعور بالحرية فى التعبير عن آرائه وأفكاره. ويرى الباحثان أن كون السباح يكون داخل المسابقات وحيداً ومسئول عن اتخاذ قراراته فى ضوء الخطة الاستراتيجية التى وضعها المدرب متى يسرع وكيف يكون فى حالة السرعة القصوى لذا يتكون لدى السباح ثقة فى تفكيره وقدراته العقلية كونه متحماً آثار اتخاذ قراراته والتي تنشأ من أفكاره وحيداً أثناء المنافسات ووفقاً لذلك فإن السباح يتمتع بالشعور بمكانة عقلية غير باقى لاعبي النشاطات الأخرى.

وتراوحت قيم تكرار عبارات المحور الخامس (المكانة الاخلاقية) لاختيار (أعلى منهم) ما بين (٧٠.٨٣ ، ٨٣.٣٣) وتراوحت قيم نسب تكرار اختيار (مثلهم) ما بين (٨.٣٣ ، ١٦.٦٧) وتراوحت قيم نسب تكرار اختيار (أقل منهم) ما بين (٠.٠٠٠ ، ٢٠.٨٣) كما تراوحت قيم الوزن النسبي ما بين (٦٠ ، ٦٨) وتراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين (٨٣.٣٣ ، ٩٤.٤٤) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب، وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره "خير الدين عويس وعصام الهاللي" (٢٠١٠م) (٣) إلى أن الرياضة كظاهرة اجتماعية من أهم المؤسسات ذات التأثير في المجتمع ومن هنا يشير الباحثان إلى أن شعور السباحين بمكانة اجتماعية لا تكتمل إلا بالوصول إلى مرتبة أخلاقية عليا للوصول إلى حد المثالية أو التكامل كون الأخلاق جزء لا يتجزأ من الشعور بالمكانة الاجتماعية.

وتراوحت قيم نسبة التكرار لعبارات المحور السادس (المكانة الاقتصادية) لاختيار (أعلى منهم) ما بين (١٩ ، ٢١) وتراوحت قيم نسبة اختيار (مثلهم) ما بين (٢ ، ٤) وتراوحت قيم نسبة تكرار اختيار (أقل منهم) (١) ، كما تراوحت قيم الوزن النسبي ما بين (٦٦ ، ٦٩) وتراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين (٩١.٦٧ ، ٩٥.٨٣) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب، وتتفق هذه النتائج مع نتائج "الشيماء محمد إبراهيم" (٢٠١١م) (٢) حيث أحتلت المهن السياسية والإدارية. وذات المستوى التعليمي المرتفع المكان الاجتماعية الكبرى داخل النسق الاجتماعي، ويشير الباحثان إلى أن رياضة السباحة باستخدام الزعانف والاسنوركل وهي أدوات ذات أسعار عالية ومن هنا يأتي دور أنه ليس لأي طبقة اجتماعية دور في ممارسة تلك اللعبة نظراً لأنها مكلفة جداً لممارستها. وبذلك يمكن الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على " ما مستوى المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف للفرق عينة الدراسة؟".

ثالثاً: مناقشة التساؤل الثاني والذي ينص على " توجد أو لا توجد فروق في المكانة الاجتماعية بين سباحي الزعانف للفرق في المحافظات قيد الدراسة؟":

جدول () تحليل التباين بين محافظات البحث الاربعة (بورسعيد - القاهرة - الشرقية - الدقهلية) في نتائج المقياس

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
المحور الاول	بين المجموعات	١٢٥٨.٠٨	٣	٤١٩.٣٦	*٦٠٧.٧٧
	داخل المجموعات	٥٩.٠٧	٨٦	٠.٦٩	
المحور الثاني	بين المجموعات	١٣٢١.٦٩	٣	٤٤٠.٥٦	*٧٢٢.٢٣
	داخل المجموعات	٥٢.٨٠	٨٦	٠.٦١	

المحور الثالث	بين المجموعات داخل المجموعات	١٤٧.٢٤ ٤٤.٥٨	٣ ٨٦	٤٩.٠٨ ٠.٥٢	*٩٤.٣٨
المحور الرابع	بين المجموعات داخل المجموعات	١٣٦١.٠١ ٤٧.٩٠	٣ ٨٦	٤٥٣.٦٧ ٠.٥٦	*٨١٠.١٣
المحور الخامس	بين المجموعات داخل المجموعات	١٤١٧.١٩ ٧٣.٣٠	٣ ٨٦	٤٧٢.٤٠ ٠.٨٥	*٥٥٥.٧٦
المحور السادس	بين المجموعات داخل المجموعات	١٤٦.٨٠ ٤١.٢٠	٣ ٨٦	٤٨.٩٣ ٠.٤٨	*١٠١.٩٤

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى عند ٢.٧١٠ = ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم () وجود فروق دالة إحصائية بين محافظات البحث الاربعة (بورسعيد - القاهرة - الشرقية - الدقهلية) في جميع محاور المقياس، وبناء على ذلك سيقوم الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بإستخدام اختبار أقل فرق معنوى **L.S.D**.
جدول () دلالة الفروق بين متوسطات المحافظات الاربعة (بورسعيد - القاهرة - الشرقية - الدقهلية) في درجات المقياس

L.S.D	الفروق بين المحافظات				المتوسطات	المحافظات	المحاور
	الدقهلية	الشرقية	القاهرة	بورسعيد			
٠.٧٥	*٣.١٥	*٥.٨١	*٣.٨٩		١٣.٢٦	محافظه بورسعيد	المحور الاول
	*٧.٠٤	*٩.٧٠			١٧.١٥	محافظه القاهرة	
	*٢.٦٦				٧.٤٥	محافظه الشرقية	
					١٠.١١	محافظه الدقهلية	
٠.٢٨	*٣.٧٦	*٦.٨٦	*٣.٠٠		١٤.٠٤	محافظه بورسعيد	المحور الثاني
	*٦.٧٦	*٩.٨٦			١٧.٠٤	محافظه القاهرة	
	*٣.١٠				٧.١٨	محافظه الشرقية	
					١٠.٢٨	محافظه الدقهلية	
٠.٢٦	*١.٢٢	*٢.١٦	*١.١٣		٩.٣٩	محافظه بورسعيد	المحور الثالث
	*٢.٣٥	*٣.٢٩			١٠.٥٢	محافظه القاهرة	
	*٠.٩٤				٧.٢٣	محافظه الشرقية	
					٨.١٧	محافظه الدقهلية	
٠.٢٧	*٥.٦٥	*٢.٩٠	*٤.٧٧		١٥.٠٤	محافظه بورسعيد	المحور الرابع
	*١٠.٤٢	*٧.٦٧			١٩.٨١	محافظه القاهرة	
	*٢.٧٥				١٢.١٤	محافظه الشرقية	

					٩.٣٩	محافظة الدقهلية	
٠.٣٣	*٦.٠٦	*٣.٣١	*٤.٥٣		١٥.١٧	محافظة بورسعيد	المحور الخامس
	*١٠.٥٩	*٧.٨٤			١٩.٧٠	محافظة القاهرة	
	*٢.٧٥				١١.٨٦	محافظة الشرقية	
					٩.١١	محافظة الدقهلية	
٠.٢٥	*٢.٥٦	*١.١٢	*٠.٩٤		٧.١٧	محافظة بورسعيد	المحور السادس
	*٣.٥٠	*٢.٠٦			٨.١١	محافظة القاهرة	
	*١.٤٤				٦.٠٥	محافظة الشرقية	
					٤.٦١	محافظة الدقهلية	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول () وجود فروق دالة إحصائياً بين محافظة بورسعيد ومحافظة القاهرة ومحافظة الشرقية ومحافظة الدقهلية ولصالح محافظة القاهرة في جميع محاور المقياس، ثم تأتي محافظة بورسعيد في المركز الثاني بعد محافظة القاهرة ثم محافظة الدقهلية ثم تأتي محافظة الشرقية في المركز الأخير. و تتفق هذه النتائج مع نتائج "استنالي أنيترن" (٢٠٠٠م) التي أشارت إلى أن المشكلات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئات.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج الدراسة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية:

- ١- مناسبة مقياس المكانة الاجتماعية.
- ٢- حصول اللاعبين فرص ممارسة رياضة وليدة يساهم بشكل أساسي في الشعور واحتلال مكانة اجتماعية عالية.
- ٣- الاشتراك في المسابقات المحلية كأس مصر وبطولات المناطق تساعد بشكل كبير في الشعور بالمكانة الاجتماعية المرتفعة.
- ٤- ممارسة رياضة السباحة بالزعانف تتطلب مواصفات بدنية وعقلية واقتصادية واجتماعية وانفعالية معينة وهي مواصفات لا تحصل عليها إلا من يشعر بمكانة اجتماعية عالية.
- ٥- التغيير الجغرافي يؤثر بشكل أساسي في وجود فروق في المكانة الاجتماعية لسباحي الزعانف.

التوصيات:

- في ضوء ما أظهرته نتائج واستخلاصات الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- استخدام إدارة النشاط الرياضي لإدارات الأندية الرياضية المختلفة لمقياس المكانة الاجتماعية وتطبيقه على جميع الفرق داخل النادي للوقوف على مدى مستوى المكانة الاجتماعية للاعبين ومعرفة أوجه القصور للحد من حالة عدم الثقة بالنفس وتدني المستوى إذا كان هناك خلل في الشعور بمستوى المكانة الاجتماعية.
 - ٢- اهتمام الأندية بعملية المكانة الاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في تطور الجوانب الاجتماعية.
 - ٣- اهتمام المسؤولين بالعمل على رفع مستوى شأن رياضة السباحة بالزعانف وتقديم الدعم اللازم لهم حيث أنهم على مستوى عالي فنياً واجتماعياً.
 - ٤- اهتمام المسؤولين بإدخال رياضات مستحدثة وغير ممارسة وكذا العمل على الاهتمام بها وأيضاً القضاء على ظاهرة تدني حالة الثقة في المكانة الاجتماعية لباقي الألعاب.
 - ٥- قيام كليات التربية الرياضية بعمل ورش عمل للتعريف بالمكانة الاجتماعية وأهميتها وكيف تؤثر في حالة اللاعبين النفسية والاجتماعية ، حيث أن اللاعبين ذوي المكانة الاجتماعية المرتفعة لا ينظرون إلى حالهم المادي خارج المجتمع الرياضي لأنه حصل بالفعل على مستوى من التشبع داخل المجتمع الرياضي، وأن المجتمع الرياضي ما هو إلا صورة مصغرة من المجتمع العام الذي نعيش فيه.

المراجع

- ١ - السيد عبد العاطي، محمد أحمد بيومي (٢٠٠٢م): علم الاجتماع، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.
- ٢ - الشيماء محمد إبراهيم (٢٠١١م) : المكانة الاجتماعية للعاملين بالمجال الرياضي في إطار النسق الاجتماعي "دراسة اجتماعية تحليلية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ٣ - خير الدين عويس وعصام الهلالي (٢٠١٠م): الاجتماع الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤ - سامية أحمد فرغلي (٢٠٠٥) : تنمية المكانة المهنية للمعلم في المجتمع المصري المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٥ - صبحي محمد قنوص (٢٠٠٠م): دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة العربية، بيروت.

- ٦- عبد الله جمعة الكبيسي ، بدرية مبارك العماري ، محمود مصطفى قمبر (٢٠٠١) : المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة قطر " دراسة وصفية نقدية تحليلية مقارنة " ، مجلد الجامعة القطرية ، كلية التربية ، جامعة قطر .
- ٧ - عصام محمد الهاللي (١٩٩٦ م) : المكانة الاجتماعية لمدرسي التربية الرياضية ، مجلد المؤتمر العلمي ، كلية التربية الرياضية ، الأردن .
- ٨ - محمد عاطف غيث (١٩٧٩م): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٩ - نهى عبودي طوبيا (١٩٩٤م): المكانة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد، العراق.
- 10 - A.S.Sohi (1981) : Social Status of Indian Elite Sportsmen in Perspective of Social Stratification and Mobility, SAGE Journals, International Review for the Sociology of Sport.
- 11 - Champion, d.J. Kurtes, S.B. Hastings, D.W., Harrise, D.K. (1984): Sociology, C.BS, College publishing New York.
- 12 - Foldesi , G.S(2009) : Social Status and Mobility of Hungarian Elite Athletes, Faculty of Physical Education and Sport Sciences , Semmelweis University Budapest, Hungary .
- 13 - Rokeach, Milton, (1972): The nature of human value, theory of organization and change New York, Jose Bass. Inc. Publisher
- 14 - Short and Strand beck (1965): Social psychology a contemporary society, New York John wiley sons.
- 15 - Show, M.W, and costan Zo, P.R. (1986): Theories, of Society Psychology Auckland MC Glow Hill.
- 16- Stanly eitzen:social process, Allyn ecology,I.N.C.colorado,2000.